Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسير إلى مكة

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾

صدق الله العظيم

* * *

لم يكن هناك يهود يلوكون حديث مؤتة، ولكن المنافقين كانوا هناك فى صميم المجتمع المدنى، لا يكتمون شماتتهم ولا يكفون عن سخريةٍ بما حسبوه تطاولاً من المؤمنين إلى تخوم الروم.

وقريش تزداد حمقًا وتطاولاً، فنظاهر بكرًا على خزاعة وترفدها بالسلاح، لا تبالى عهدَ الحديبية، وفيه النص على «أنه من أحب أن يدخل فى عقد رسول الله ﷺ فليدخل فيه، ومن أحب أن يدخل فى عقد قريش وعهدهم فليدخل فيه».

وخزاعة كانت قد اخنارت الدخول فى عهد الرسول وحلفِه، فبيَّتْها «بكر» بالوتير، وأمعنت فيها قتلاً بسلاح قريش!

وتهلل المصطفى ﷺ، لعل فريتًا ترجع عن غيِّها فيما نقضت من عهد الحديبية، بما ظاهرت بكرًا على خزاعة، وهى فى عقد الرسول وعهده!

* * *

«المدينةُ» تهدر بالغضب والقلق والنرقب.

والمصطفى هناك قد أخذ مجلسه بين أصحابه فى مسجده، وما يدرى أحد خطوبه النالة.

وفجأة، تعلقت الأبصار برجل، يشق طريقَه فى زحام الناس حتى يصل إلى مجلس الرسول ﷺ، فيقف عليه، ويلتقط أنفاسه من سفر بعيد.

عمرف المهاجرون فيه «عمرو بن سالم الخزاعى»

وانتظروا ماذا يكون من أمره، فانصرف عمرو عنهم وابتدر المصطفى ينشده مرتجزًا: